

عمدة القاري

المتكلم أي رأيت نفسي قوله على قلب هو البئر وابن أبي قحافة هو أبو بكر الصديق رضي
الله تعالى عنه وأبو قحافة بضم القاف وتخفيف الحاء المهملة واسمه عمارة واسم أبي بكر عبد
الله قوله ذنوبا بفتح الذال المعجمة الدلو المملوء والغرب بفتح الغين وسكون الراء الدلو
العظيم قوله فاستحالت أي تحولت من الصغر إلى الكبر قوله عبقرى بفتح العين المهملة
وسكون الباء الموحدة وهو السيد قوله يفري بفتح الياء آخر الحروف وسكون الفاء وكسر
الراء قوله فريه بفتح الفاء وكسر الراء وتشديد الياء آخر الحروف أي لم أرسيدا يعمل
مثل عمله في غاية الإجادة ونهاية الإصلاح قوله يعطن هو الموضع الذي تساق إليه الإبل بعد
السقي للاستراحة ومن أراد أن يشبع من هذا فليرجع إلى مناقب عمر رضي الله تعالى عنه .
7476 - حدثنا (محمد بن العلاء) حدثنا (أبو أسامة) عن (بريد) عن (أبي بردة) عن
(أبي موسى) قال كان النبي إذا أتاه السائل وربما قال جاءه السائل أو صاحب الحاجة قال
اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء .
مطابقته للترجمة في قوله ما شاء .

وأبو أسامة حماد بن أسامة وبريد بضم الباء الموحدة وفتح الراء ابن عبد الله بن أبي بردة
عامر أو الحارث بن أبي موسى الأشعري عبد الله بن قيس وبريد هذا يروي عن جده أبي بردة .
والحديث قد مضى بهذا السند والتمن في كتاب الأدب في باب قول الله تعالى من يشفع شفاعته
حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعته سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقبلا .

قوله ويقضي الله على لسان رسوله أي يظهر الله على لسان رسوله بالوحي أو الإلهام ما قدره في
علمه بأن سيقع .

7477 - حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي قال لا
يقبل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل
ما يشاء لا مكره له .
انظر الحديث 6339 .

للت ترجمة ظاهرة و (يحيى) قال الكرمانى يحيى إما ابن موسى الجعفي وإما أبو جعفر
البلخي و (همام) هو ابن منبه .
والحديث مضى عن قريب .
قوله وليعزم أي وليقطع ولا يعلقه .

7478 - حدثنا (عبد الله بن محمد) حدثنا (أبو حفص عمرو) حدثنا (الأوزاعي) حدثني (ابن شهاب) عن (عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود) عن (ابن عباس) Bهما أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى أهو خضر فمر بهما أبي بن كعب الأنصاري فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله يذكر شأنه قال نعم إني سمعت رسول الله يقول قوله بينا موسى في ملا بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك فقال موسى لا فأوحى إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذ فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى قال رأييت إذ أوينّا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت ومآ أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال موسى فوجدا عبدا من عبادنا ءاتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما خضرا وكان من شأنهما ما قم الله ١٥